

سماحة المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي

يُندد بالجرائم التي ترتكب يومياً في العراق



رؤية معاصرة وحلة جديدة

التجدد سُنَّة أودعها الله (تعالى) في جميع مخلوقاته، وقد انعكست هذه السُنَّة على كل من يعيش في ثنايا الطبيعة المتجددة عبر ملبسه ومأكله وحركته وسكونه وحتى في حرارة مشاعره وأحاسيسه. ومثلما يتباين الناس فيما بينهم في جميع الأمور يختلف بنو البشر في تفاعلهم مع ما هو جديد أو متجدد، فهناك من يتعذر برفض كل جديد، فقط لأنه جديد، وتعتبر هذه الحالة من أشد الأمراض فتكاً في فكر الإنسان ودينه، وقد ابتلي بها - للأسف - بعض من نطق الشهادتين، فكان ذلك نقمة على أنفسهم وعلى الأمة والبشرية جميعاً بفعل إيقافهم لحركة العقل، الأمر الذي أوقفهم عند بعض القديم الذي ما انطلق أساساً إلا لوقف حركة العقل، فأضحى الأمر عملية تراكم مستمر للظلمات ...

وفي جانب آخر هناك مَنْ يتفاعل مع (الجديد) في إطار قيم الإيمان برسالات الأنبياء وضوابط العقل وتوجهات الوجدان الإنساني وأحلامه، فهو يواكب الجديد ويسعى إلى أن يتجدد ليكون عنصراً فاعلاً، وموجوداً منتجاً، فهو يعطي ويأخذ، ويحب ويحب، وهذه المحبة التي تعمر قلب هذا الإنسان دون ذاك هي في الحقيقة الدافع الأقوى لتجده على الدوام، والتي من خلالها يبذل كل ما عنده للآخرين، فلو لم يكن محباً لما استطاع أن يتفاعل مع الحياة ليعيش التجدد في نفسه، ويعيش التجدد للآخرين ومعهم، فما الدين إلا الحب، وبهذا انطلق العدد (١) ليملاً فراغاً في ساحة إعلام الثقافة المرجعية بدافع الحرص على إيصال صوت الإسلام وأحكامه الشرعية، وإعطاء الرأي الرسالي والرشيد فيما يشهده العالم من أحداث ووقائع، وما تمر من مناسبات وأيام خالدة تتدفق من ضمير التاريخ على سفينة الوفاء والولاء لتحط عند مرفأ الذكريات المحفورة في القلب والوجدان، فتثير حزناً أو تطلق فرحاً، ومن المنطلق ذاته ينطلق العدد (١٠٠) - اليوم -، لكنه في هذه المرة يحمل ميزتين تجعله أغنى بكثير من انطلاقاته الأولى، أولهما: أننا نعيش عالمًا جديدًا أبرز وقائعه سقوط حكم طاغوتي، تسلط على العراق لأكثر من ثلاثة عقود حالكة الظلم، وما تبع ذلك من انفراجات ملحوظة على حركة أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، يرافق ذلك حرية التصريح بالكلمة ونقلها إلى العالم كله، ومنها هذا الإصدار الذي بين يديك الذي منع من دخول العراق طيلة سنوات إصداره الثلاثة عشرة، كما قد ضيق على مساحة حركته وانتشاره في أماكن أخرى. ثانيهما: انسجاماً أكبر مع تطور وسائل الإعلام وتجدد طرق تفاعل الناس مع المعلومة، وآليات استلامها، وعديد تفاصيلها ووقائعها اليومية وأهميتها.

وانطلاقاً من ذلك، عزمنا أسرة إعداد هذه النافذة الثقافية المرجعية على تناول فقرات جديدة حرص من خلالها محرروها على حيوية مادتها والمدى الكبير لتفاعل القراء والقارئات معها، وهو ما نرجو عبه رضا الله (تعالى) ورسوله الأكرم وأهل بيته الأطائب (عليهم السلام) وهو بالتأكيد ما سيحظى بإعجاب كل من احترمت كلمة العقل والضمير التي لا تهدف إلا إلى خدمة الإنسان الذي فضله الله على سائر المخلوقات وكرمه وأوجب احترام معتقده وحياته ووجوده.

في كلمة بجموع زائريه المعزين بذكرى استشهاد الرسول الأعظم ﷺ، أكد سماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي ﷺ أن سبب كل ما نشهده من الظلم والجرائم هو من عند استشهاد رسول الله ﷺ، ومن أهم ما تطرق إليه سماحته أنه قال: في مثل يوم الثامن والعشرين من شهر صفر في السنة الحادية عشر للهجرة، ألمت فاجعة كبرى ومصيبة عظيمة بالمسلمين، ألا وهي استشهاد مولانا النبي الأكرم ﷺ.

وقال دام ظله: إن مصيبة رحيل النبي الأعظم ﷺ عظيمة بعظمة شخصيته المقدسة ومقامه الشريف الذي أراده الله سبحانه له، فلم يكن ولن يكون من هو في مستوى رسول الله ﷺ. وأهل البيت (سلام الله عليهم) هم فقط من يعرف حق المعرفة عظيمة هذه الرزية الجليلة والمصيبة الكبرى، أما نحن فعاجزون عن ذلك.

كما نندد سماحته بالجرائم التي ترتكب اليوم في العراق الجريح والاعتداء السافر على المرقد الطاهر للإمامين العسكريين (سلام الله عليهما) ومن قبله هدم مرقد أئمة البقيع والجرائم التي ترتكب في باقي نقاط العالم.

وشدد دام ظله على أن كل ما وصل إلينا من الإسلام العظيم هو بفضل المعصومين (سلام الله عليهم)، ولولاهم ولولا الإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) لما وجدنا مصلياً واحداً قط.

أجوبة المسائل الشرعية

إذا كان عليه أثر الاستعمال، إلا مع العلم بأنه مستورد، فلا يجوز الأكل إلا بعد حصول العلم والاطمئنان بحليته وتذكيته.

السيد المرجع: لا يجب السؤال في البلد الإسلامي عن اللحم، وكنا فيما يوجد في سوق المسلمين أو يؤخذ من يد المسلم إلا مع العلم بأنه مستورد، فلا يجوز الأكل إلا بعد حصول العلم أو الاطمئنان بحليته وتذكيته.

الغناء

س : انتشرت في الآونة الأخيرة صالات أفرام نسائية في منطقتنا ، وهذه الصالات مجهزة بمكبرات صوت ضخمة ، وجرت العادة على أن يزف العريس إلى زوجته أمام حشد نسائي ، ويتم وضعهم على مسرح ، وإلى جانبهم مذاعة . ما هو حكم ذلك كله وبالاخص صوت المرأة المذاعة في هذه المناسبة بالنسبة للرجل؟

ج: الإمام الراحل: يحرم عليه الاستماع للغناء وكذا سماعه، وأما الإنشاد فإن كان خالياً من دواعي الشهوة وخوف الافتتان ومن الخضوع بالقول فلا إشكال فيه.

السيد المرجع: يحرم عليه الاستماع للغناء، وأما الإنشاد فإن كان خالياً من دواعي الشهوة وخوف الافتتان ومن الخضوع بالقول فلا إشكال فيه.

المساعدات المالية

س : إحدى قريباتي قائمة على ماتم حسيني في منزلها ، وتحصل على مساعدات مالية للماتم ، وهي امرأة محتاجة مادياً ومطلقة ، ولها ولدان ، ودخلها محدود جداً . هل يحق لها أن تصرف بعض هذه المساعدات على حاجاتها الخاصة وحاجات أبنائها؟

ج: إذا كان التبصر لخصوص الماتم فلا يجوز إلا بإذن المتبرعين، نعم يجوز لها أن تأخذ منها بمقدار أجره خدمتها إذا لم تكن متبرعة بالعمل.

الصناديق الخيرية

س : لدي صندوق خيري ، وأجمع الأموال لغرض الأعمال الخيرية ، فهل يجوز لي اقتطاع بعض الأموال لحاجيات مقر الصندوق من ماء للشرب أو الشاي وما شابه ذلك من مستلزمات الصندوق؟

ج: إذا علم رضا المتبرعين بذلك، أو كان ذلك من شؤون الصندوق الخيري فهو جائز.

صلة الرحم

س : هل يحق للزوج منع زوجته من زيارة أبويها؟

ج : إذا كان المنع منافياً (عرفاً) للمعاشرة بالمعروف، أو موجباً لقطع الرحم (عرفاً) فلا يحق له منعها، ولا تجب عليها الإطاعة في الأول، ولا تجوز في الثاني.

س : ما هي حدود الرحم التي معها تجب الصلة وتحرم القطيعة . وبعبارة أخرى : ما هو الحد الذي يعين أن فلاناً رحمه تجب صلته وتحرم قطيعته ، وفلاناً ليس رحمه؟

ج : حدود الأرحام حدود عرفية، فما رآه العرف رحمه بعد الوالدين والأجداد والجدات، والإخوة والأخوات، والأعمام والأخوال والعمات والخالات، حرمت قطيعته ومن لم يره العرف كذلك فلا يجري عليه هذا الحكم.

الأطعمة والأشربة

س : المعروف بأنه لا يجب على الشخص الذي يعيش في البلاد الإسلامية السؤال عن حلية اللحم أو غيره ، ولكن هناك بعض المطاعم في منطقتنا تأتي باللحم من خارج البلاد ، وهو مذبوح بطريقة غير إسلامية ، فهل من الأحوط السؤال عن حلية هذا اللحم؟

ج: الإمام الراحل: ما يؤخذ من يد المسلم أو من سوق المسلمين، محكوم بالتذكية، وكنا ما يوجد في أرض المسلمين



المغارة المنسوبة لأصحاب الكمف

للإجابة عن استفتاءاتكم يمكنكم مخاطبة اللجنة على هذه العناوين :

سورية دمشق ص.ب. ١١٩٠٤ فاكس ١١٩٠٤ (٩٦٣١١)٦٤٧١١٩
الصراق كربلاء هاتف : ٣٢٠٣٨٦
لبنان بيروت ص.ب. ٥٩٥٥/١٣



مقام رأس النبي يحيى (عليه السلام)

بمقدار المتبقي.
هـ. تُتمه من سهم السادة على تقدير سيادتها بإذن المرجع أو من الزكاة، أو من سهم الإمام (عليه السلام) بإذن المرجع، ولا يسقط الناقص عن ذمة الزوج إلا بإبرائها له.

الطب

س : مريض يعاني من مرض لا علاج له (مثل السرطان) ، والأطباء ينسوا من علاجه ، وهو في المستشفى حان وقت احتضاره ، حيث بدأت علاماته الحيوية بالتأثر (انخفاض الضغط والتنفس) ، فما حكم امتناع الكادر الطبي من إنعاش قلب المريض ، وتركه يموت ، وذلك بأذن الأهل ، مع العلم بأنه لو تم إنعاشه فقد يتمكن من الحياة بواسطة أجهزة التنفس الصناعية؟

ج : لو كانت أجهزة الإنعاش متصلة به ، لا يجوز قطعها مادامت الحياة موجودة فيه ، نعم لو لم تكن متصلة به ، ويئسوا من حياته لم يجب إيصالها.

اليمين

س : هل يستطيع الشخص أن يحلف بالله كذباً من أجل عدم حدوث مشكلة؟

ج ١ : لا يجوز ذلك إلا عند الاضطرار.

س ٢ : ما حكم من أقسم على ترك شيء ما ، ثم عاود فعل ذلك الشيء نفسه قبل أداء الكفارة؟

ج ٢ : الإمام **الراحل** : لو خالف يمينه وجبت عليه الكفارة ، وانحلت اليمين بالمخالفة ، فلا تكرر الكفارة بالمخالفة الثانية.

السيد المرجع : لا يجوز مخالفة اليمين ، ولو خالف فعليه الاستغفار والعزم على عدم العود ودفع الكفارة عن كل مخالفة وهي عتق رقبة ، أو إطعام عشرة فقراء أو إكسائهم ، فإن عجز عن ذلك صام ثلاثة أيام.

أحكام الزواج

س : لو كان الزوج ينفق على زوجته من المال الحرام أو من المختلط بالحرام ، فما هو الحكم في الصور التالية :

أ . إذا علمت أنه من الحرام ، فهل يجوز لها أن تأخذ من حق الإمام (عليه السلام) ، وتنفق على نفسها تفادياً من الحرام ، وعلى تقدير الجواز ، فهل يسقط وجوب النفقة عن الزوج أم تبقى في ذمته؟

ب . إذا علمت أنه من المختلط ، ولا تعلم مقدار الحلال والحرام منه ، فهل يجوز لها في هذه الصورة أيضاً أن تأخذ من حق الإمام (عليه السلام) وتنفق على نفسها تفادياً من الحرام ، وعلى تقدير الجواز ، فهل يسقط وجوب النفقة عن الزوج أم تبقى في ذمته؟

ج . لو فرضنا أنها أخذت النفقة من المال الحرام ، فهل يسقط وجوب النفقة عن الزوج أم تبقى في الذمة؟

د . لو فرضنا أنها أخذت النفقة من المختلط ، فهل يسقط وجوب النفقة عن الزوج أم تبقى في ذمته؟

هـ . لو فرضنا أنها تعلم مقدار الحلال من المختلط ، وأخذته ، ولكنه لا يكفي ، فهل يجوز لها في هذه الصورة الإتيان من حق الإمام (عليه السلام) ، وعلى تقدير الجواز ، فهل يبقى في ذمة الزوج مقدار ما أتمت من حق الإمام أم يسقط؟

ج ١ : يجوز أن تنفق على نفسها من سهم السادة إن كانت سيدة بإذن مرجع التقليد أو من الزكاة إن لم تكن كذلك ، أو تستفيد من سهم الإمام (عليه السلام) بإجازة المرجع ، ولا تسقط النفقة عن الزوج إلا إذا أبرأت ذمته.

ب . تستطيع أن تستفيد من المال المختلط بعد تخميسه ، وتسقط النفقة عن الزوج بذلك.

ج . لا يسقط الوجوب ويبقى في ذمة الزوج في مفروض المسألة.

د . تخمس ما أخذته ، ويسقط من النفقة

واجبنا



إضاءات من محاضرة

لسماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي

❖ لماذا أغلق رسول الله ﷺ الأبواب المطلّة على مسجده إلا باب بيت علي وفاطمة ﷺ؟! ❖

❖ هل القرآن والعتره عدلات متكافئان؟! ❖

❖ الحسين : الطريق الطبيعي الذي قدّره الله (تعالى) لبقاء الإسلام والقرآن وذكر نبيه ﷺ . ❖

❖ معيار الحق والحقيقة هما القرآن الكريم وأهل البيت ﷺ فقط . ❖

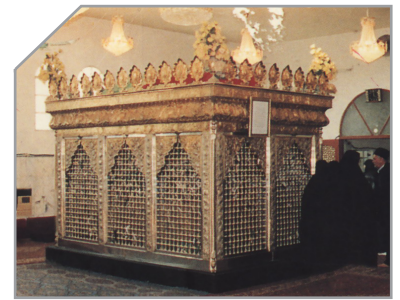
❖ علينا أن نبحث في أخلاق الرسول والعتره لنعمل بهما . ❖

❖ للإمام الحسين ﷺ السهم الأكبر في حفظ الثقلين اللذين أوصى باتباعهما الرسول الأعظم ﷺ . ❖

لم تكن المسافة بين بيت النبي ﷺ وبين المسجد طويلة، لأن بيته ﷺ كان لصيقاً بالمسجد، وكان للبيت باب يفتح على المسجد قبل أن يأتي الأمر الإلهي بسدّ كل الأبواب المطلّة على المسجد، إذ سُدّت جميعها بما فيها باب بيت النبي ﷺ، ولم يستثنِ الرسول ﷺ - كما أمر الله - إلا باب بيت علي وفاطمة (صلوات الله وسلامه عليهما)، والسبب واضح، لأنه لم يكن كلّ الذين في بيت الرسول - إلا هو ﷺ - معصومين. فنساؤه لم يكنّ معصومات، ولذلك لم يُستثنَ بيته ﷺ من هذا الأمر الإلهي. أما بيت علي وفاطمة ﷺ فكان ساكنوه معصومين، لا يمسه دنس ولا يعتربهم حدث، ولذلك استثنى، وكان الباب الوحيد المسموح ببقائه مفتوحاً على المسجد النبوي.

لم يكن إيذاء الرسول الكريم ﷺ بالقرآن والعتره ﷺ مقتصرًا على الموقف الشهير (حين قرب وفاته ﷺ)، بل تكرر عنه في مواقف كثيرة، منها أنه ﷺ جمع الناس في مسجد الخيف بعد أن نزل قوله تعالى: (إذا جاء نصر الله والفتح) بمنى في حجة الوداع، فقال: «أيّها الناس! إني تارك فيكم الثقلين إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا، ولن تزلّوا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنه قد نَبّأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض كإصبعي هاتين - وجمع بين سبّابتيه - ولا أقول كهاتين - وجمع بين سبّابته والوسطى - فتفضل هذه على هذه».

هناك رواية عن الإمام الصادق ﷺ يفسّر فيها هذا الموقف من رسول الله ﷺ، مضاعفاً أن الناس - عادة - إذا أرادوا وصف شيئين بأنهما لن يفترقا، مثلاً لهما بجمع السبّابة والوسطى، ولكنّا نلاحظ أنّ الرسول ﷺ جمع بين سبّابتيه، فلماذا فعل ذلك؟ يفسّر الإمام ﷺ ذلك ببيان مفاده أن



مرقد الصحابي الجليل حجر بن عدي (رض)

تباه القرآن والعتره

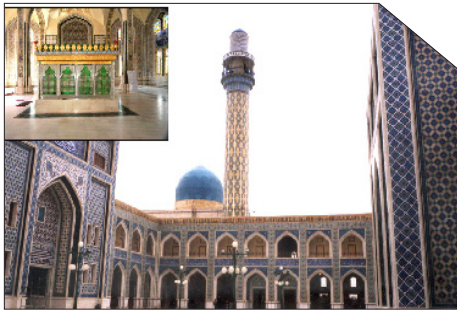
النبی ﷺ أراد أن يبين أن القرآن والعتره عدلان متكافئان - إضافة إلى أنهما لا يفترقان - ، فإن الوسطى أطول من السبابة قليلاً ، ولكن حيث إن النبي ﷺ جمع سبابتيه ، فهذا معناه أنه لا القرآن أطول من أهل البيت ﷺ ولا أهل البيت أطول من القرآن الكريم .

للإمام الحسين ﷺ السهم الأكبر في حفظ الثقلين اللذين أوصى باتباعهما الرسول الأعظم ﷺ . ولو لم تكن قضية الإمام الحسين ﷺ وتضحياته في كربلاء وفي يوم عاشوراء لما بقي للإسلام ولا للرسول ﷺ اسم ولا أثر ، كما دلّت على ذلك الأخبار الكثيرة . وقد روي عن الإمام الحسين ﷺ : (إني لم أخرج بطراً ولا أشراً ولا مفسداً ولا ظالماً ، وإنما خرجت أطلب الإصلاح في أمة جدي محمد أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر ، أسير بسيرة جدي وسيرة أبي علي بن أبي طالب ، فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق... وهو أحكم الحاكمين ، ومن هنا يتضح أكثر معنى قول رسول الله ﷺ : «حسين مني وأنا من حسين» . أما كون الحسين ﷺ من الرسول ﷺ فواضح ، لأنه سبطه وابن بضعته ، وأما كونه ﷺ من الحسين فيرشد إلى أن استمرار رسالته ﷺ مدين للإمام الحسين ﷺ ، فنحن عندما نذكر اليوم اسم النبي ﷺ ، فإنما هو بفضل دم الإمام الحسين ﷺ .

إن الله تعالى هو الذي تعهد بحفظ دينه وكتابه فقال : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) . ولكنه سبحانه قدر أن يكون بقاء الإسلام والقرآن وأحكامه وذكر نبيه ﷺ عن الطريق الطبيعي ، وليس بالمعجزة وحدها . والطريق الطبيعي الذي قدره الله (تعالى) لذلك ، قضية كربلاء الإمام الحسين ﷺ . وهكذا صار الإمام الحسين ﷺ سبباً لبقاء الإسلام والقرآن وأحكام الله (تعالى) واسم نبيه الكريم وعترته الطاهرة ، إذن فما هي مسؤوليتنا نحن اليوم إزاء ذلك ؟

علينا أن نراجع أنفسنا دوماً لنلاحظ هل نحن منفذون لوصية نبينا ﷺ ؟ وهل أعمالنا مطابقة لأوامر القرآن الكريم والعتره النبوية الطاهرة ؟ إن عتره النبي ﷺ هم خلفاؤه من بعده بدءاً بالإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ وانتهاءً بالإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ، فإن الأرض لا تخلو من حجة لله . فمن كان عمله مطابقاً لأوامرهم كان ناجحاً ومرضياً عند الله (تعالى) ، وإلا فإنه خاسر كائن من كان ، لأن معيار الحق والحقيقة هما القرآن الكريم وأهل البيت ﷺ فقط كما حددهما النبي ﷺ ، لقد بذلتم - أنتم الإخوة المؤمنين - خلال شهري محرم وصفر الماضيين جهوداً كثيرة من أجل قضية الإمام الحسين ﷺ كل بحسب ظروفه ووسعه ، ولكن هذا وحده لا يكفي ، بل علينا في سائر أيام السنة أن ننظر إلى أعمالنا أمطابقة هي للقرآن الكريم وتعاليم أهل البيت ﷺ أم لا ؟ وهل نحن طبقنا وصية الرسول ﷺ بالتمسك بهما ؟ ليقراً كل منا يومياً عدة آيات من القرآن الكريم بتأمل ثم لينظر هل أعماله مطابقة لما يقرأ ، وهل هو كما يريد القرآن الكريم ؟

علينا أن نبحث في أخلاق الرسول والعتره لنعمل بهما ، لتتعلم من رسول الله ﷺ ، ولنقتد به في إصلاح أبنائنا ، ولنعلم أن استعمال الأخلاق أولى من استعمال الولاية في بعض الأماكن ، لأن الأخلاق لها القابلية على جذب نفوس الناس غالباً ، وإن من دواعي انتشار الإسلام أخلاق رسول الله ﷺ ، فهذه الأخلاق استطاع الرسول ﷺ أن يغير كثيراً من المنافقين ويحولهم إلى مسلمين صادقين ، وبهذه الأخلاق نجح ﷺ في أن يكسب حتى كثيراً من المشركين واليهود إلى نور الإسلام والهداية ، وأنتم أيها الأبناء لا تغفلوا بدوركم عن عظمة حق والديكم وولايتهم عليكم ، وإن لم يستعملوهم معكم .



مرقد الصحابي الجليل عمار بن ياسر (رض) في الرقة

الإمام الشيرازي الراحل

❖ المؤسسات

يلزم تأسيس مؤسسة تخدم الإسلام بالمكاتب، بأن يكون القائمون عليها يراقبون الإداعات والتلفزيونات والصحف والكتب ويستطلعون أحوال وآراء الشخصيات العالمية، فإذا رأوا من أحدها أو أحدهم شيئاً ينافي الإسلام، كتبوا إليها أو إليه بموضع الخطأ، مع كل احترام ولباقة لئلا يستثيروا فيه النخوة فتأخذ العزة بالإثم.

❖ الأخلاق

الصبر والاستقامة والثبات على المبدأ، من أهم الأعمال التي تساعد على كمال شخصية الإنسان.

❖ الشباب

الطلاب عنصر الحياة الراقية.

من قصص العلماء

عندما احتل هولاكو بغداد سنة ٦٥٦هـ أمر جلاوزته بجمع العلماء والوجهاء في المستنصرية لأجل الاستفتاء في جواب السؤال التالي: «أيُّهما أفضل: السلطان الكافر العادل، أم السلطان المسلم الجائر». تحير العلماء في جوابه، غير أن السيد ابن طائوس تدارك الأمر، وكتب على ورقة: «الكافر العادل أفضل من المسلم الجائر».

ثم أمضى بتوقيعه على الورقة، وتابعه على ذلك سائر العلماء، وبذلك نجى الجميع من بطش هولاكو وجبروته.

وعندما سئل ابن طائوس عن وجه جوابه هذا، قال:

لأن الحاكم الظالم المسلم، إسلامه لنفسه، وظلمه على الرعية، وأما العادل الكافر، فكضره على نفسه، ولكن عدله يشمل به الرعية.

المرجع الديني السيد صادق الشيرازي

❖ النبي محمد (ص)

اقرأوا سيرة نبي الإسلام ﷺ لتلحظوا المئات من النماذج التي لو جمعت وضمت بعضها إلى بعض، فإن أي شخص غير مسلم - حتى لو كان متعصباً، ما لم يكن معانداً - سيتأثر بها، ويعتق الإسلام.

❖ التخصص

من يتخصص في علم واحد ويستفرغ له كل وسعه وجهده يبلغ أعلى الدرجات فيه، ويتفوق على من كان ذلك العلم أحد اهتماماته.

❖ الضمان الاجتماعي

لم ير التاريخ قبل الإسلام، ولم تسجل الحضارات بعد الإسلام حتى اليوم ضماناً اجتماعياً بعمق الضمان الاجتماعي في الإسلام.



الحرم الشريف للسيدة زينب (عليها السلام)

للإجابة عن استفتاءاتكم يمكنكم مخاطبة اللجنة على هذه العناوين :

سورية دمشق ص.ب. ١١٩-٤ فاكس ١١٩٧١١٩/٦٤٧١١٩
العراق كربلاء هاتف ٣٢٠٣٨٦
لبنان بيروت ص.ب. ٥٩٥٥/١٣



مقام السيدة سكينة بنت الإمام الحسين (عليهما السلام)

رسول الله (صلى الله عليه وآله)

برناردشو

❖ إني أَكُنْ كل تقدير لدين محمد،
لحيويته العجيبة، فهو الدين الوحيد الذي
يبدو لي أنه له طاقة هائلة لملاءمة أوجه
الحياة المتغيرة، وصالح لكل العصور، لقد
درست حياة هذا الرجل العجيب، وفي رأيي
يحب أن يسمى منقذ البشرية.

بـ

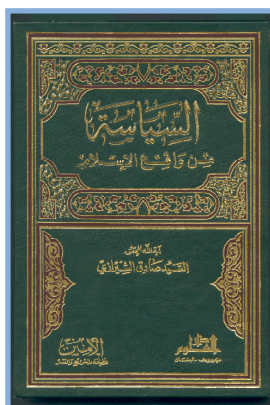
❖ قد بلغ محمد من نبه أنه لم يكن طول حياته البائس بسحب يده من يد مصافحه، حتى ولو كان المصافح طفلاً، وأنه لم يمر بجماعة يوماً رجالاً كانوا أم

أطفالاً دون أن يقرأ عليهم السلام، وفي شفثيه ابتسامة حلوة وفي فمه نعمة جميلة، كانت تكفي لسحر مسامعها فحذب القلوب إليها حذباً.

کارلیک

❖ لولا ما أبصر المسلمون في النبي من آيات النبل والفضل لما خضعوا له ولا أذعنوا، ولو كان أتيح لهم بدل محمد قيصر من القياصرة بتاجه وصولجانه لما كان مصيباً في طاعتهم مقدار ما ناله (يعني النبي) في ثوبه المرقع بيده، فكذاك تكون العظمة.

قراءة في كتاب



في الواقع جاء الخلط بين السياسة والدين ، على أنهما نفيضان لا يجتمعان نتيجة عدم الفهم الصحيح لحقيقة الدين، أو التجاهل لحقيقة أن الله تعالى هو الخالق المدبر الذي فطر المخلوقات أولاً، وحكمت وجودها سننه في الخلق، ومن هنا تأتي أهمية شرائع الله تعالى (الأديان)، حيث إنها تمثل سنن الله التي تحكم الإنسان وغيره من الموجودات. فالذي يؤمن بالله على هذا النحو، يؤمن بحتمية اتباع شرائعه للوصول إلى سعادة الدارين، ومعنى اتباع شرائع الله تعالى، هو تحكيمها في كل حركات الإنسان وسكناته وعلاقاته بما حوله، بما في ذلك علاقاته بالناس أفراداً وجماعات، وهذا ما يدخل ضمن مفهوم السياسة، ومن هنا فإن السياسة ليست سوى شريعة الله، ولذلك فإن انتساب السياسة إلى شريعة الإسلام - باعتباره الدين الخاتم - أمرٌ واقعي يمثل إرادة الله وسننه في خلقه.

كتاب (السياسة من واقع الإسلام) للمرجع الديني السيد صادق الشيرازي، يبرز بعض ملامح شرائع الإسلام فيما يخص سياسة الناس، ويتعرض لسيرة النبي الأعظم ﷺ وأُمير المؤمنين علي ﷑ باعتبارهما أنموذجين للحاكم الإسلامي المعصوم الذي يمثل سلوكه شريعة الله فيما يخص سياسة العباد .. حيث يتطرق سماحته في هذا الكتاب إلى مقتطفات موجزة عن السياسة الحكيمة لرسول الله ﷺ ولأُمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷑، التي هي خير مرآة لسياسة الإسلام، ولمحات سريعة من الخطوط السياسية العامة في الإسلام، في مختلف المجالات الحيوية والإنسانية.

كما ويبحث سماحته في الكتاب أطر السياسة الإسلامية الموجودة في آيات القرآن الكريم، وسنة رسول الرحمة والإنسانية ﷺ، ومنهج وصيه الامام علي عليه السلام.

يتحدث سماحته في الكتاب عن نظرة الإسلام إلى السياسة قائلا: إن السياسة هي التي تفسّر (بتنظيم أمور دنيا الناس على أحسن وأرفع وجه)، والذي هو مضمون قوله (تعالى) في وصف الرسول الأعظم ﷺ: (يضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم).



العراق ... والعالم الجديد

في الوقت الذي يلتقي فيه العراقيون مع المسلمين حول الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف، يتفرد العراقيون في ابتهاجهم بالذكرى الرابعة لعيد العراق وخلصه من ظلم ونار حكم صدام الدموي الذي عاث في الأرض فساداً، فقتل العباد ودمر البلاد، في هذا الوقت ما زال معظم المسلمين، وكما هم إبان حكم النظام البائد يصرون على تمسكهم بخرافات السياسيين وأضغاث أحلامهم، وفي الوقت نفسه ما زال معظم المسلمين يصرون على تجاهلهم لمصائب العراقيين وآلامهم.

وفي أجواء احتفاء العراقيين في العيد الوطني يتجاذب ويتنافر الكثير - وبعضهم من العراقيين - حول لا (حرية) العراق (واحتلاله) غارقين من خلال ذلك في أوهام اللا واقعية والمثاليات الفارغة التي لا تعبر أهمية للقيمة الإنسانية للبشر وهو ما يضفي - للأسف - أجواء ضبابية حول العديد من الحقائق التاريخية والوطنية والإنسانية المؤلمة التي ألتمت بالعراقيين لأكثر من ثلاثة عقود عصيبة، الأمر الذي دفع ويدفع على العراق وأهله الطيبين بقطعان مجانين الإرهاب وقتلة البشر والحضارة والجمال، يرافق ذلك أعمال الانتهازيين والأنانيين والهوانيين وغيرهم من الغافلين على وسائل الماضي ومجدهم السحيق متجاهلين لواقع العالم الجديد ومتطلباته وفرضياته الدينية والفكرية والسياسية التي أضحت مختلفة كثيراً عن الماضي كما هي مختلفة حتى عن العقد الأخير من القرن المنصرم.

إن ما ينبغي أن يلتفت إليه العديد من النخب الفاعلة والمؤثرة في العراق حاضراً ومستقبلاً (وأيضاً في غير العراق) أنه بسقوط تمثال الطاغية صدام قد سقطت مفاهيم وقامت مفاهيم، وعلى من يريد أن يكون في هذا العالم وليس في غيره أن يفهم جيداً المفاهيم التي سقطت والمفاهيم التي قامت لينطلق عندها في رحاب الواقع والبناء لا أن يقتضي بالقول أو الفهم وهو الخطر الجديد الذي ابتلي به العراق والعراقيون.

الارتباط بأهل البيت (عليهم السلام) .. حياة



سماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي يستقبل مسؤول روضة السيدة سكينة بنت الإمام علي (سلام الله عليهما) في سورية فضيلة العلامة السيد أحمد الواحدي، متبادلاً مع ضيفه الكريم الحديث عن عظمة أهل البيت سلام الله عليهم ونور هدايتهم، حيث قال سماحته: (إنكم في سورية قد شهدتم ولمستم عظمة مقام السيدة زينب والسيدة رقية وسائر سيدات أهل البيت (سلام الله عليهم أجمعين)). وأضاف سماحته: إن من يرتبط بأهل البيت (سلام الله عليهم) سيكون محلاً لعنايتهم في الدنيا والآخرة.

السبل الإنسانية في حل الأزمات نساء من أذربيجان في ضيافة المرجع

سماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي يستقبل جمعاً من الأخوات عضوات (دار الزهراء (سلام الله عليها) لحفظ وتلاوة القرآن المجيد) من مدينة خوي في إقليم أذربيجان الإيرانية.

سماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي يلتقي بوفد من علماء وفضلاء كشمير في بيته بمدينة قم المقدسة، حيث دار الحوار حول الوضع في كشمير والسبل الإنسانية التي أكد عليها الإسلام لحل الأزمات التي تعترض الأمم والشعوب والسعي للحد ثم القضاء على حركة العنف في المجتمعات.

الغش في سوق المعنى

مختلطة تحتاج للإجابة عنها إلى القدرة العلمية الكافية، لذا يجب علينا أن نطلب العلم عدة سنين، وتباحث فيها بينكن، ونعزّز من قدراتكن العلمية، لنلا نشعر بالعجز إزاء أية مغالطة قد تواجهكن ولكي نجنب عن الشبهات بأسلوب علمي صحيح، ففي هذه الصورة وحدها توفّقن في نشر الإسلام وإقامة الدين.

سماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي يستقبل جمعاً من طالبات حوزة الزهراء (سلام الله عليها) العلمية مؤكداً سماحته إن الخسارة والغش في سوق المعنى أعظم بكثير من الخسارة في الأمور المادية. وأضاف سماحته: ستواجهن في المستقبل مغالطات

من أكبر التوفيقات



زار المرجع الديني السيد صادق الشيرازي أعضاء مكتب الزهراء (سلام الله عليها) من مدينة البصرة، داعياً سماحته لهم بالخير والموفقية وعدّ خدمتهم في طريق أهل البيت (سلام الله عليهم) من أكبر التوفيقات الإلهية.

التعبئة العلمية والاحتياط في الدين

سماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي يستقبل جمعاً من طلاب العلوم الدينية من مدينة النجف الأشرف في العراق، وقد أكد سماحته أهمية



التعبئة العلمية، واغتنام الفرص، وعدم تضييع الوقت، بل استغلاله للعلم والتعلم والتقوى الحقيقية «الاحتياط في الدين».

ركنا سعادة الإنسان

سماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي في بيته بمدينة قم المقدسة يلتقي جمعاً من طلبة المدارس من مدينة كرج وعوائل من مدينة إصفهان، مؤكداً سماحته: إن الدنيا دار المشاكل والابتلاءات، ولا يوجد في هذا العالم من تكون كل الأوضاع التي يواجهها في حياته مستساغة عنده، كما لا تجد شخصاً لا يعاني من أية مشكلة على الإطلاق.

يمكنكم الاطلاع على النسخة الإلكترونية على العنوان:

www.ajowbeh.com

- ✦ إصدار مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية
- ✦ إعداد لجنة الاستفتاء في مكتب الإمام الشيرازي
- ✦ توزيع مؤسسة المستقبل للثقافة والإعلام
- ✦ تصميم وإخراج: موقع الإمام الشيرازي